

□ الياء الزائدة في القرآن الكريم □ عند القراء العشرة

د. محمد عبد القادر الخلف

كلية أصول الدين / قسم الحديث وعلومه

المقدمة

لك الحمد يا رب إن يسرت القرآن للذكر، ونزلته تبياناً لكل شيء، وهدي ورحمة، وبشرى للمؤمنين؛ رحمة لمن يتلوه، للذين هم به عاملون.

واصلني واسلم على سيدنا محمد عبدك، ورسولك؛ مقرئ الأمة، وإمام القراء، وأفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحابه الغر الميامين، الذين تلقوا منه الكتاب المبين، فحفظوه قولاً وعملاً، ونقلوه إلينا بأمانة كاملة غير منقوصة، تنفيذاً لوعده الله له بالحفظ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ﴿١﴾ الحجر.

أما بعد...

فقد انزل الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ ﴿١٥٠﴾ الشعراء، وكانت العرب قبائل شتى لكل قبيلة لهجة استمرت النطق بها، قد يصعب عليها تغييرها كالإمالة عند أهل نجد من قيس وتميم وأسد، والفتح عند أهل الحجاز من قريش وثقيف وما جاورها، وكانت قريش تسهل الهمزة، وتميم تهمز إلى غير ذلك، مما كان من عاداتهم في النطق.

قال ابن قتيبة^(١): «لو إن كل فريق منهم أمر أن يزول عن لغته، وما جرى عليه اعتياده طفلاً وناشئاً وكهلاً، لاشتد عليه ذلك، وعظمت المحنة فيه، ولم يمكنه إلا بعد رياضة للنفس طويلة، وتذليل للسان وقطع للعادة، فأراد الله برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعاً، ومنصرفاً في الحركات لتيسره عليهم في الدين»^(٢).

وقد يختلف الرجال من صحابة رسول الله ﷺ في قراءة حرف من القرآن، وكان عليه الصلاة والسلام أقره لكل منها بنطق يختلف عن الآخر، إلا أن الخلاف الذي كان يدور بينهم يعود إلى رسول الله ليحكم فيه بقوله ﷺ: «كذلك أنزلت إن هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه»^(٣).

إلا إن انتشار الصحابة في الآفاق مع الفتوحات، واخذ التابعين منهم، ودخول أقوام أخرى غير العرب في الإسلام، وتغاير اللهجات واللغات، وما وصلوا إليه من التشاحن بل التخاصم، دعا أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ^(٤) «إلى جمع القرآن ونسخه، لجمع الأمة على تلاوته، كما اجتمعت على عقيدته، وأرسل مع كل نسخة رجلاً يقرئ الناس»^(٥).

إلا أن هذه النسخ كانت غير منقوطة، ولا مشكولة، فاحتملت بعض الخلافات مما ورد عن رسول الله، ولم يخالف الرسم.

فظهر من التابعين وتابعيهم قراء في الأمصار اجمع كل أهل مصر على قراءة إمامهم فكانوا عشرة قراء أجمعت الأمة على إمامتهم ونقلت قراءاتهم متواترة^(١).

القراء العشرة

١. **نافع**: بن عبد الرحمن إمام المدينة ومقرؤها، أبو رويم بن أبي نعيم الليثي، مولاهم المدني، انتهت إليه رئاسة الإقراء في المدينة، و ت ١٦٩هـ^(٢).

راويه قالون وورش:

أ. قالون: أبو موسى عيسى بن مينا، كان أصمًا لا يسمع، ت ٢٢٠هـ^(٣).

ب. ورش: عثمان بن سعيد المصري، ت ١٩٧هـ^(٤).

٢. **ابن كثير**: هو أبو سعيد عبد الله بن كثير بن عمرو بن زاذان تابعي كان أمام الناس في القراءة بمكة، ت ١٢٠هـ^(٥).

راويه هما البزي وقنبل:

أ. البزي: هو احمد بن محمد، أخذ عن ابن كثير بالواسطة، ت ٢٥٠هـ^(٦).

ب. قنبل: محمد بن عبد الرحمن، اخذ عن ابن كثير بالواسطة، ت ٢٩١هـ^(٧).

٣. **أبو عمرو**: هو زيان بن العلاء بن عمار التميمي البصري، كان اعلم الناس بالقرآن والعربية، ت ١٥٤هـ^(٨).

راويه الدوري والسوسي:

أ. الدوري: هو أبو عمر حفص بن عمر المقرئ الضريز - نسبة إلى الدور - موضع ببغداد بالجانب الشرقي^(٩)، ت ٢٤٦هـ^(١٠).

ب. السوسي: هو أبو شعيب صالح بن زياد، ت ٢٦١هـ^(١١).

٤. **ابن عامر**: هو عبد الله بن عامر اليحصبي الحميري أبو نعيم، كان امام مسجد دمشق وقاضيها وشيخ قرائها، تابعي، ت ١١٨هـ^(١٢).

راويه هشام وابن ذكوان:

أ. هشام: بن عامر بن نصير السلمي اخذ عن ابن عامر بالواسطة، ت ٢٤٥هـ^(١٣).

ب. ابن ذكوان: عبد الله بن احمد بن بشير القرشي الدمشقي، ت ٢٤٢هـ^(١٤).

٥. **عاصم**: بن أبي النجود بن بهدلة، وكان إمام أهل الكوفة، ت ١٢٧هـ (٢٠).
 راويه أبو بكر شعبة وحفص بن سليمان:
- أ. **أبو بكر**: هو شعبه بن عياش بن سالم الاسدي، ت ١٩٣هـ (٢١).
 ب. **حفص**: أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي، ت ١٨٠هـ (٢٢).
 ٦. **حمزة**: بن حبيب بن عمارة الزيات التميمي، ت ١٥٦هـ (٢٣).
 راويه خلف وخلاد:
- أ. **خلف**: ابو محمد خلف بن هشام بن غالب البزار، القارئ العاشر، ت ٢٢٩هـ (٢٤).
 ب. **خلاد**: هو أبو عيسى خلاد بن خالد الصيرفي، ت ٢٢٠هـ (٢٥).
 ٧. **الكسائي**: هو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، وكان إمام الناس في القراءة والعربية في زمانه، ت ١٨٩هـ (٢٦).
 راويه أبو الحارث والدوري:
- ت. **أبو الحارث**: هو الليث بن خالد المزني البغدادي المقرئ، ت ٢٤٠هـ (٢٧).
 ث. **الدوري** (٢٨).
٨. **أبو جعفر المدني**: يزيد بن القعقاع المخزومي ولاءً، تابعي، ت ١٣٠هـ (٢٩).
 راويه عيسى بن وردان وسليمان بن جمار:
- ج. **عيسى بن وردان**: كان رأساً في القراءة ضابطاً لها محققاً، ت ١٦٠هـ (٣٠).
 ح. **سليمان بن جمار**: سليمان بن مسلم بن جمار، ت ١٧٠هـ (٣١).
 ٩. **يعقوب**: بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم البصري، ت ٢٥٠هـ (٣٢).
 راويه رويس وروح:
- خ. **رويس**: محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري، ت ٢٣٨هـ (٣٣).
 د. **روح**: هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولا هم، ت ٢٣٤هـ (٣٤).
 ١٠. **خلف**: ابن هشام البزار العاشر (٣٥).
 راويه إسحاق الوراق وادريس الحداد:
- أ. **إسحاق الوراق**: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو يعقوب المروزي البغدادي، وراق خلف وروايته ثقة، ت ٢٨٦هـ (٣٦).

ب. ادريس: بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد المقرئ، البغدادي، ت ٢٩٢هـ (٣٧). هؤلاء الذين نقلت عنهم بعض الاختلافات بينهم في الاداء بسبب اختلاف المصادر التي استقوا منها وهم الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم.

منهج البحث

المقدمة وفيها عرفت بالقراء العشرة تعريفاً موجزاً، وبرواتهم، ثم عرفت الياء في القرآن الكريم ومخرجها وصفاتها وموقعها في آخر الكلم، وأنها تنقسم عند القراء على قسمين:

ياء إضافة وياء زائدة:

وتناولت كل منها ببحث مفصل، خدمة لكتاب الله الكريم أسأله الأجر والتوفيق فتناولت ياء الزوائد وتقسيماتها من حيث عددها وموقعها وهل هي أصلية أو إضافة، فجعلت جدولاً يبين مواقعها ونوعها.

ثم بينت آراء القراء العشرة في كل كلمة في مكانها من القرآن الكريم وذكرت لمن أثبتتها بالوصل قولي وصلأً ولمن أثبتتها بالوقف والوصل بقولي في الحاليين ومن لم انكره فهو مخالف لمن ذكر لها في الحاليين أيضاً.

ثم بينت بدراسة مفصلة لكل قارئ، أو أحد روايه ما أثبت على شكل منهج له، والذين لم يرد لهم أسماء أي الحاذقين لها في الحاليين لم أنكرهم لأنه لا داعي لنكرهم فمنهجهم واضح.

فإن كنت قد وقفت لتوضيح هذا الحرف، فمن الله وحده له الحمد وله الشكر وإن لم اوفق فمن الشيطان ومن نفسي وحسبي أني قد بذلت الجهد والله الهادي إلى سواء السبيل. وفي هذه العجالة سأتناول اختلافهم بحرف الياء من حيث الإثبات والحذف.

الياء:

مخرجها: تخرج الياء من مخرج الشين والجيم^(٣٨)، وهو المخرج الثالث من مخارج الفم^(٣٩)، وهو الجوف^(٤٠)، وسميت جوفاً لأن مخرجها لا معتمد له^(٤١).

صفاتهما: والياء حرف مجهور^(٤٢)، رخو^(٤٣)، منفتح^(٤٤)، مستقل^(٤٥)، مصمت^(٤٦)، مدي^(٤٧)، مرقق^(٤٨)، متوسط^(٤٩).

الصور التي وردت بها في القرآن:

فالياء وردت في القرآن بصور شتى منها:

في الأسماء: في أولها نحو: ﴿يَأْجُجٌ﴾ الكهف ٩٤ و﴿يَأْتِبُ﴾ الأحزاب ١٣ أو في وسطها نحو ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ النساء ٤٣ وفي آخرها نحو ﴿ذُرِّيَّتٍ﴾ الأحقاف ١٥ و﴿النَّبِيِّ﴾ الحجرات ٢.

وفي الأفعال: في أولها نحو: ﴿لَا يَمَقُولُونَ﴾ الحجرات ٤ و﴿يَعْدِلُونَ﴾ النمل ٦٠ أو في وسطها نحو: ﴿قِيلَ﴾ الجاثية ٣٢ و﴿فَأَعْيُونِي﴾ الكهف ٩٥ وفي آخرها نحو: ﴿لَقَضَى﴾ الشورى ٢١ و﴿تَرْمِي﴾ المرسلات ٣٢.

وفي الحروف: في أولها نحو: ياء النداء ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ النساء ١ أو في وسطها نحو: ﴿التَّوَّابِينَ﴾ البقرة ١ وفي آخرها نحو: ﴿فِي﴾ النساء ١٠١.

ولكن كل هذه الياءات لا يهمنها فيها سوى الياء التي في آخر الكلمة، وهي ياء الإضافة المرسومة في أواخر الكلمة، لخلاف العلماء فيها بين الفتح والتسكين. أو الياء التي تسمى زائده عن الرسم، وهي إما أصلية أو ياء إضافة، والخلاف فيها بين الحذف والإثبات. وهي الياء التي أتت عليها في هذا البحث.

الفرق بين ياء الإضافة وياء الزائدة

ياء الإضافة:

- ١- ياء المتكلم ولا تكون أصلية.
- ٢- ثابتة في الرسم (خط المصحف).
- ٣- تقع في الأسماء والأفعال والحروف: نفسي، فطرنى، لي، إني.
- ٤- الخلاف فيها الفتح والاسكان.
- ٥- يصح أن تحذف ويكون بدلها كاف الخطاب وهاء الغائب: نفسي، نفسك، نفسه.

الياء الزائدة:

١- تكون ياء المتكلم وتكون أصلية لام الفعل.

٢- محذوفة من الرسم (خط المصحف).

٣- تقع في الاسماء، والافعال، ولا تقع في الحروف.

٤- الخلاف فيها بين الاثبات والحذف^(٥٠).

الياء الزائدة:

١- تعريفها: هي ياء زائدة في اللفظ على الرسم، ولم تثبت في خط المصحف وهي على نوعين، اما ياء اضافة، أو ياء اصلية من اصل الاسم، أو الفعل، ولا تكون إلا بالأسماء والأفعال^(٥١).

٢- ياءات الزوائد المختلف فيها في القرآن الكريم ولم تثبت في رسم المصحف^(٥٢) وإني قدمتها في الدراسة تأسياً بابن مهران^(٥٣) في كتابه المبسوط^(٥٤).

عددتها وتقسيماتها:

عند القراء السبعة احدى وستون ياء^(٥٥).

تقسيماتها:

١. تنقسم من حيث موقعها في الآيات الكريمة على موقعين:
 - أ. ياء واقعة ضمن كلمات الآية، ويعبر عنها (حشو) وعددها اثنتان وثلاثون ياء
 - ب. ياء واقعة في رأس الآية ويعبر عنها (فاصله) وعددها تسع وعشرون ياء^(٥٦).
٢. وتنقسم من حيث كونها ياء إضافة أو ياء أصلية:
 - أ. ياء واقعة بعد النون وتقع في الافعال نحو: ﴿ هَدَنِي ﴾ الأنعام ٨٠ و ﴿ قَارَهُونَ ﴾.
 - ب. ياء واقعة بالاسماء نحو: ﴿ وَعِيدَ ﴾ إبراهيم ١٤ و ﴿ نَكْبَرِ ﴾ الحج ٤٤، وهذان القسمان فيهما ياء إضافة.
 - ج. ياء واقعة بالافعال وهي ياء أصلية نحو: ﴿ يَتَّقِ ﴾ يوسف ٩٠ و ﴿ يَأْتِ ﴾ طه ٧٤.
 - د. ياء واقعة بالاسماء وهي ياء أصلية أيضاً نحو: ﴿ الدَّاعِ ﴾ القمر ٦ و ﴿ قَائِصِ ﴾ طه ٧٢، وهذان القسمان الياء فيهما من أصل الفعل^(٥٧).

أما عند القراء العشرة فهي مائة واحد وعشرون ياء تنقسم على التقسيم السابق من حيث كونها فاصلة أو حشو:

أ. الفاصلة وهي ست وثمانون ياء.

ب. حشو وهي خمس وثلاثون ياء^(٥٨).

ومن حيث كونها أصلية أو إضافة:

فالاصلية منها في رؤوس الآي ثلاث عشرة ياء وفي حشوها اثنتان وعشرون

ياء^(٥٩).

أما الاصلية في الاسماء وهي رؤوس آية تسع.

أما الأصلية في الأفعال وهي رؤوس آية فهي اثنتان.

أما ما كانت أصلية في الاسماء وهي حشو فهي عشر.

أما ما كانت أصلية في الأفعال وهي حشو فهي أربع.

أما ما كانت إضافة في الاسماء وهي رأس آية فهي ثلاث وعشرون.

أما ما كانت إضافة في الأفعال رأس آية فهي اثنتان وخمسون.

أما ما كانت إضافة في الاسماء وهي حشو فهي واحدة.

أما ما كانت إضافة في الأفعال وهي حشو فهي اثنتان وعشرون^(٦٠).

وهذا جدول يبين مواقعها في القرآن من حيث كونها في الاسم أو الفعل أو في رأس

آية أو حشوها:

باء الإضافة الزائدة الباء الاصلية الزائدة

ت	السورة	الاسم رأس آية	الاسم حشو	الفعل رأس آية	الفعل حشو	الآية	الاسم رأس آية	الاسم حشو	الفعل رأس آية	الفعل حشو	الآية
١	البقرة					٤٠			فارهبون		
						٤١			فانقون		
						١٥٢			ولا تكفرون		
		١٨٦		الداع إذا		١٨٦	دعان		وانقون		١٩٧
٢	آل عمران					٢٠			ومن اتبعن		
						٥٠			وأطيعون		
						١٧٥	وخافون إن				
٣	المائدة					٤٤		واخشون			
٤	الأنعام					٨٠		وقد هدان			
٥	الأعراف					١٩٥		ثم كيدون	فلا تنظرون		
٦	يونس					٧١		ولا تنظرون			
٧	هود					٤٦			فلا تسألن		
						٥٥			لا تنظرون		
		١٠٥	يوم يأت			٧٨	ولا تخزون				

الباء الزائدة في القرآن الكريم عند القراءة العشرة

					٤٥	فأرسلون					
٩٠	ومن يتقى				٦٠	ولا تقربون				يوسف	٨
					٦٦	حتى تؤتون					
					٩٤	أن تغفون					
٩			المتعال		٢٩			مأب		الرعد	٩
					٣٠			متاب			
					٣٢			عقاب			
					١٤			وعيد		إبراهيم	١٠
					٦٨	فلا تفضحون				الحجر	١١
					٦٩	ولا تحزنون					
٩٦			باق		٢	فانتقون				النحل	١٢
					٥١	فارهبون					
١٧			المهتد		٦٢	لئن أخرتن				الإسراء	١٣
			المهتد		٢٤	أن يهدين					
٦٤	كنا ننخ				٣٩	إن ترن				الكهف	١٤
					٤٠	أن يؤتتين					
					٦٦	أن تعلمن					
					٩٣	ألا تنتعن				طه	١٥

الباء الزائدة في القرآن الكريم عند القراء العشرة

				٢٥	فاعبدون				
				٣٧	تستعجلون			الأنبياء	١٦
				٩٢	فاعبدون				
٢٥			الباد	٤٤				الحج	١٧
				٢٦	بما كذبون			المؤمنون	١٨
				٢٩	بما كذبون				
				٥٢	فانتقون				
				٩٨	يحضرون				
				٩٩	ارجعون				
				١٠٨	ولا تكلمون				
				١٢	أن يكذبون			الشعراء	١٩
				١٤	أن يقتلون				
				٦٢	رب سيهدين				
				٧٨	فهو يهدين				
				٧٩	ويسقين				
				٨٠	فهو يشفين				
				٨١	ثم يحيين				
				١٠٨	وأطيعون				
				١١٠					
				١٢٦					
				١٣١					
				١٤٤					
				١٥٠					

الباء الزائدة في القرآن الكريم عند القراءة العشرة

				١٦٣						
				١٧٩						
				١١٧		قومي كذبون				
				٣٢		حتى تشهدون				٢٠ النمل
				٣٦	أتمدونن					
				٣٦	فما آتان					
				٣٣		أن يقتلون				٢١ القصص
				٣٤		أن يكذبون				
				٥٦		فاعبدون				٢٢ العنكبوت
١			كالجواب	٤٥				نكير		٢٣ سبأ
٣										
				٢٦				نكير		٢٤ فاطر
				٢٣	إن يرون	ولا ينقذون				٢٥ يس
				٢٥		فاسمعون				
				٥٦		لتردين				٢٦ الصفات
				٩٩		رب سيهدين				
				٨				عذاب		٢٧ ص
				١٤				عقاب		
				١٦		فاتقون	يا عباد			٢٨ الزمر
				١٧				عباد		
١			التلاق	٥				عقاب		٢٩ غافر
٥			التناد	٣٨	اتبعون	اتبعون				

الباء الزائدة في القرآن الكريم عند القراء العشرة

						أهدكم				
٣			واق							
٢			الجوار							الشورى ٣٠
٢					٢٧	واتبعون				
					٦١	هذا	سيهدين			الزخرف ٣١
					٢٠		أن			
							ترجمون			الدخان ٣٢
					٢١		فاعتزلون			
٤١	يناد		المناد		١٤				وعيد	ق ٣٣
					٤٥					
					٥٦		ليعبدون			الذاريات ٣٤
					٥٧		أن			
							يطعمون			
					٥٩		يستعجلون			
٦			الداع		١٦					
			إلى							
٨			إلى		١٨					
			الداع		٢١				ونذر	القمر ٣٥
					٣٠					
					٣٧					
					٣٩					
					١٧				نذير	
					١٨				نكير	الملك ٣٦
					٣		وأطيعون			نوح ٣٧
					٣٩		فكيدون			المرسلات ٣٨

٤	يسر			١٥	أكرمن			٣٩	الفجر
٩			بالواد	١٦	أهانن				
				٦			ولي دين	٤٠	الكافرون

يَاءات الزوائد في أماكنها في القرآن الكريم وبيان أداء القراءة فيها

البقرة:

[٤٠] ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾: أثبت الياء فيها يعقوب في الحاليين^(٦١).

[٤١] ﴿فَأَتَتْوَنَ﴾، [١٥٢] ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾، [١٨٦] ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾: أثبت الياء فيها يعقوب

في الحاليين.

وأثبتها أبو عمرو وورش عن نافع وابوجعفر وصلأ وحذفوها وقفاً.

وعن قالون فيها الحذف في الحاليين والإثبات في الوصل^(٦٢).

[١٩٧] ﴿وَأَتَتْوَنَ﴾: قرأ أبو عمرو وابو جعفر بإثبات الياء في الوصل دون الوقف.

وأثبتها يعقوب في الحاليين^(٦٣).

آل عمران:

[٢٠] ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنَ﴾: أثبتتها في الوصل نافع وابو عمر وأبو جعفر وأثبتها يعقوب في

الحاليين^(٦٤).

[٥٠] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾: أثبتتها في الحاليين يعقوب^(٦٥).

[١٧٥] ﴿وَحَاثُونَ إِنْ﴾: أثبتها أبو عمرو وابو جعفر وصلأ وأثبتها يعقوب في الحاليين^(٦٦).

المائدة:

[٤٤] ﴿وَآخِسُونَ وَلَا﴾: أثبتها أبو عمرو وابو جعفر وصلأ ويعقوب في الحاليين^(٦٧).

الانعام:

[٨٠] ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ﴾: اثبتها في الوصل ابو عمر وابو جعفر واثبتها يعقوب في الحاليين^(٦٨).

الأعراف:

[١٩٥] ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾: اثبتها في الوصل ابو عمر وابو جعفر واثبتها في الحاليين يعقوب.

[١٩٥] ﴿فَلَا تُنظَرُونَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب^(٦٩).

يونس:

[٧١] ﴿وَلَا تُنظَرُونَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب^(٧٠).

هود:

[٤٦] ﴿فَلَا تَسْتَكْبِرُ﴾، [٥٥] ﴿ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ﴾، [٧٨] ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾: اثبت الياء فيهن وصلاً

ورش عن نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب في الحاليين^(٧١).

[١٠٥] ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾: اثبتها وصلاً نافع وابو عمرو والكسائي وابو جعفر واثبتها في الحاليين ابن

كثير ويعقوب^(٧٢).

يوسف:

[١٢] ﴿يَرْتَعِ﴾: اثبتها قنبل عن ابن كثير بخلف عنه في الحاليين^(٧٣).

[٤٥] ﴿فَأَرْسَلُونَا﴾، [٦٠] ﴿وَلَا تَقْرَبُونَا﴾، [٩٤] ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنِدُونَا﴾: اثبت الياء فيهن يعقوب

في الحاليين^(٧٤).

[٩٠] ﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَّى﴾: اثبتها قنبل عن ابن كثير ويعقوب في الحاليين^(٧٥).

[٦٦] ﴿حَتَّى تُوْتُونَ﴾: اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر واثبتها في الحاليين ابن كثير

ويعقوب^(٧٦).

الرعد:

- [٩] ﴿الْكَيْدِ الْمُتَمَالٍ﴾: اثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب^(٧٧).
 [٢٩] ﴿مَتَابٍ﴾، [٣٠] ﴿مَتَابٍ﴾، [٣٢] ﴿عِقَابٍ﴾: اثبت الياء فيهن يعقوب^(٧٨).
 [٧] ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾: ابن كثير ويعقوب يصلونها بالتثوين ويقفون عليها بالياء.
 [١١] ﴿مِنْ وَآلٍ﴾، [٣٣] ﴿فَالَّذِينَ هَادُوا﴾: وفي الوصل بالتثوين^(٧٩).
 [٣٧] ﴿وَلَا وَاقٍ﴾: في غافر [٢١] وفي النحل ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦].

إبراهيم:

- [١٤] ﴿وَعِيدٍ﴾ وفي ق [١٤، ٤٥]: اثبتهن ورش وصلاً ويعقوب في الحاليين^(٨٠).
 [٢٢] ﴿أَشْرَكَتُمُْونٍ﴾: اثبتها أبو عمرو وابو جعفر وصلاً ويعقوب في الحاليين^(٨١).
 [٤٠] ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَهُ﴾: اثبتها وصلاً ورش وابو عمرو وحمة وابو جعفر واثبتها يعقوب في الحاليين^(٨٢).

الحجر:

- [٦٨] ﴿فَلَا تَنْضَحُونَ﴾، [٦٩] ﴿وَلَا تَحْزَنُونَ﴾: اثبت الياء فيهما في الحاليين يعقوب^(٨٣).

النحل:

- [٢] ﴿فَاتَّقِرُونَ﴾، [٥١] ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾: اثبت الياء فيهما يعقوب في الحاليين^(٨٤).
 [٩٦] ﴿بَاقٍ﴾: مرت في الرعد.

الإسراء:

- [٦٢] ﴿لَيْنَ آخِرَتَيْنِ﴾: اثبت الياء فيهما وصلاً نافع وأبو عمرو وأبو جعفر واثبت.
 [٩٧] ﴿فَهَرَّ الْمُتَهَدِّدِ﴾: الياء في الأولى في الحاليين ابن كثير وفيهما يعقوب^(٨٥).

الكهف:

[١٧] ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾: اثبتها وصلأ نافع وابوعمر و ابو جعفر واثبتها في الحاليين يعقوب^(٨٦).

[٢٤] ﴿أَنْ يَهْدِيَنَّ﴾، [٤٠] ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ﴾، [٦٦] ﴿أَنْ تُعَلِّمَنَ﴾: اثبتهن وصلأ نافع و ابو عمرو و ابو جعفر وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب^(٨٧).

[٣٩] ﴿إِنْ تَكُنْ﴾: اثبتها في الوصل قالون عن نافع و ابو عمرو و ابو جعفر وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب^(٨٨).

[٦٤] ﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾: اثبتها وصلأ نافع و ابو عمرو و الكسائي و ابو جعفر وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب^(٨٩).

طه:

[٩٣] ﴿أَلَا تَتَذَكَّرْنَ﴾: اثبتها وصلأ نافع و أبو عمرو و في الحاليين ابن كثير و ابو جعفر ويعقوب إلا أن ابا جعفر فتحها في حال الوصل على أنها ياء إضافة^(٩٠).

الأنبياء:

[٢٥، ٩٢] ﴿فَاعْبُدُونِ﴾، [٣٧] ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾: اثبت الباء في الحاليين يعقوب^(٩١).

الحج:

[٢٥] ﴿وَالْبَادِ﴾: اثبتها في الوصل ورش و ابو عمرو و ابو جعفر وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب^(٩٢).

[٤٤] ﴿نَكْبِيرِ﴾: اثبتها في الوصل ورش و ابو عمرو و ابو جعفر وفي الحاليين ويعقوب^(٩٣).

المؤمنون:

[٢٦، ٣٩] ﴿بِمَا كَذَّبْتُمْ﴾، [٥٢] ﴿فَأَنْقُوتُوا﴾، [٩٨] ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾، [٩٩] ﴿رَبِّ أَرْجَعُونِ﴾، [١٠٨] ﴿وَلَا تَكْفُرُوا﴾: اثبتهن في الحاليين يعقوب^(٩٤).

الشعراء:

[١٢] ﴿أَنْ يُكَذِّبُون﴾، [١٤] ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾، [٦٢] ﴿رَبِّ سَيِّدِينَ﴾، [٧٨] ﴿فَهَوَّيْدِينَ﴾،
 [٧٩] ﴿وَيَسْقِين﴾، [٨٠] ﴿فَهَوَّيْشَفِين﴾، [٨١] ﴿فَكَمَّيْحِينَ﴾، [١١٧] ﴿قَوْمِي كَذَّبُون﴾،
 [١٠٨]، [١١٠]، [١٢٦]، [١٣١]، [١٤٤]، [١٥٠]، [١٦٣]، [١٧٩] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾: أثبتهن في الحاليين
 يعقوب^(٩٥).

النمل:

[٣٢] ﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب.
 [٣٦] ﴿أَمِيدُون﴾: اثبتها وصلاً نافع وابوعمر و ابوجعفر واثبتها في الحاليين ابن كثير
 وحمزة ويعقوب إلا أن حمزه ويعقوب يدغمان النون.
 [٣٦] ﴿فَمَاءَاتِنَاء﴾: اثبتها وصلاً مع الفتح نافع وابوعمر و حفص عن عاصم و ابوجعفر
 ورويس عن يعقوب.
 ووقف بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو وقالون عن نافع وقنبل عن ابن كثير
 و حفص عن عاصم في اثباتها في الوقف وعدمه^(٩٦).

القصص:

[٣٣] ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾: اثبت الباء في الحاليين يعقوب.
 [٣٤] ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾: اثبت الباء وصلاً ورش عن نافع وفي الحاليين ويعقوب^(٩٧).

العنكبوت:

[٥٦] ﴿فَأَيْنَى فَاعْبُدُون﴾: اثبت الباء في الحاليين يعقوب^(٩٨).

سبأ:

[١٣] ﴿كَلْبُوبٍ﴾: اثبتها وصلأ ورش عن نافع وابوعمر و ابن وردان عن ابي جعفر بخلف عنه واثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب^(٩٩).

[٤٥] ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾: اثبتها وصلأ ورش عن نافع وفي الحاليين يعقوب^(١٠٠).

فاطر:

[٢٦] ﴿كَانَتْ نَكِيرٍ﴾: اثبتها وصلأ ورش عن نافع وفي الحاليين ويعقوب^(١٠١).

يس:

[٢٣] ﴿إِنْ يَرِدْ﴾: اثبتها في الحاليين ابوجعفر ويعقوب وفتحها ابوجعفر في الوصل.

[٢٣] ﴿وَلَا يَنْقُدُونَ﴾: اثبتها وصلأ ورش عن نافع واثبتها في الحاليين ويعقوب.

[٢٥] ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾: اثبتها في الحاليين ويعقوب^(١٠٢).

الصافات:

[٥٦] ﴿لَتُرِيدِينَ﴾: اثبتها وصلأ ورش عن نافع ويعقوب في الحاليين^(١٠٣).

[٩٩] ﴿رَبِّي سَيِّدِينَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب^(١٠٤).

ص:

[٨] ﴿يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾، [١٤] ﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾: اثبتهما في الحاليين يعقوب^(١٠٥).

الزمر:

[١٦] ﴿يَعْبَادُوا فَتُنُونَ﴾: قرأ رويس عن يعقوب بإثبات الباء فيهما في الحاليين بخلف عنه.

[١٧] ﴿فَبَشِّرْ عِبَادٍ﴾: قرأ السوسي عن أبي عمرو بخلف عنه إثبات الباء مع الفتح وصلأ وفي

الحاليين يعقوب^(١٠٦).

غافر:

- [٥] ﴿عَقَابٍ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب.
[١٥] ﴿يَوْمَ النَّارِ﴾: أثبتهما في الوصل ورش عن نافع وابن وردان عن أبي
[٣٢] ﴿يَوْمَ النَّارِ﴾: جعفر وفي الحاليين يعقوب.
[٣٨] ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾: اثبتها وصلاً نافع وابوعمر و ابوجعفر وفي الحاليين ابن كثير
ويعقوب^(١٠٧).
[٢١] ﴿مِنْ وَاقٍ﴾: مرت في الرد.

الشورى:

- [٣٢] ﴿الْمُكَرِّمِ﴾: اثبتها وصلاً نافع وابوعمر و ابوجعفر وفي الحاليين ابن كثير
ويعقوب^(١٠٨).

الزخرف:

- [٢٧] ﴿سَيِّدِينَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب.
[٦٣] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾:
[٦١] ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾: اثبتها وصلاً وابوعمر و ابوجعفر وفي الحاليين يعقوب^(١٠٩).

الداخان:

- [٢٠] ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾، [٢١] ﴿فَأَصْرَارُونَ﴾: أثبتهما وصلاً ورش عن نافع وفي الحاليين
يعقوب^(١١٠).

ق:

- [٤١] ﴿يَادِ الْمَنَادِ﴾: اثبتها وصلاً نافع وابوعمر و ابوجعفر واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحاليين واختلف عن يعقوب في الأولى وفقاً^(١١١).
- [٤٥] ﴿يَخَافُ وَيَعِيدُ﴾: اثبتها وصلاً ورش عن نافع وفي الحاليين يعقوب^(١١٢).

الذاريات:

- [٥٦] ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾، [٥٧] ﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾، [٥٩] ﴿فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ﴾: اثبتهن في الحاليين يعقوب^(١١٣).

القمر:

- [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] ﴿وَنُذِرُ﴾: اثبتها وصلاً ورش عن نافع وفي الحاليين يعقوب^(١١٤).
- [٦] ﴿أَلَدَاعِ الْإِنِّ﴾: اثبتها وصلاً ورش عن نافع وابوعمر و ابوجعفر في الحاليين البزي عن ابن كثير ويعقوب.
- [٨] ﴿إِنَّ الْدَّاعِ﴾: اثبتها وصلاً نافع وابوعمر و ابوجعفر وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب^(١١٥).

الملك:

- [١٧] ﴿نَذِيرِ﴾، [١٨] ﴿نَكِيرِ﴾: اثبتها ورش عن نافع وصلاً وفي الحاليين يعقوب^(١١٦).

نوح:

- [٣] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب^(١١٧).

المرسلات:

- [٣٩] ﴿فَكِيدُونَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب^(١١٨).

الفجر:

- [٤] ﴿يَسِّرْ﴾: اثبتها وصلاً نافع وابوعمر و ابوجعفر وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب^(١١٩).
- [٩] ﴿يَالْوَادِ﴾: اثبتها وصلاً ورش عن نافع وقنبل عن ابن كثير وفي الحاليين البيهقي عن ابن كثير ويعقوب^(١٢٠).
- [١٥] ﴿أَكْرَمَ﴾: أثبتهما نافع وأبو جعفر وصلاً وأثبتهما البيهقي عن ابن كثير ويعقوب
- [١٦] ﴿أَهْنَى﴾: في الحاليين وحذفهما وفقاً أبو عمرو واختلف عنه بالوقف^(١٢١).

الكافرون:

- [٦] ﴿وَلِي دِينَ﴾: اثبتها في الحاليين يعقوب^(١٢٢).

منهج القراء العشرة في البياء الزائدة

- ١- نافع وأبو عمرو وحزمة والكسائي لهم اثبات ما يثبتون وصلاً لا وفقاً.
 - ٢- ابن كثير يثبت ما يثبت في الحاليين وصلاً ووقفاً.
اما الباقيون من السبعة:
 - ٣- وهم ابن عامر وعاصم فلهم الحذف في الحاليين.
اما الثلاثة تمام العشرة:
 - ٤- فأبو جعفر يوافق الأولين فله إثبات ما يثبت في الوصل دون الوقف.
 - ٥- وأما يعقوب كابن كثير له الاثبات في الحاليين.
 - ٦- وأما خلف كابن عامر وعاصم فله الحذف في الحاليين^(١٢٣).
- هذا من حيث القواعد العامة أما خروجهم عن قواعدهم فقد بينته مفصلاً في مواضعه.

نتائج الدراسة

كما تقدم أن ياءات الزوائد عند القراء السبعة احدى وستون ياء، وعند العشرة مائة وحدى وعشرون.

أما **نافع**: برواية ورش أثبت منهن سبعا وأربعين في حال الوصل دون الوقف، واثبت برواية قالون منهن عشرين ياء واختلف عن قالون باثنتين هما في غافر ﴿الْتَالِقِ﴾ [١٥] و﴿الْتَنَادِ﴾ [٣٢] (١٢٤).

وأما **ابن كثير**: اثبت منهن في روايته وصلاً ووقفاً احدى وعشرين ياءً واختلف بين قنبل والبيزي عنه بست ياءات: في إبراهيم ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ﴾ [٤٠] وفي القمر ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦] وفي الفجر ﴿بِالْوَاوِ﴾ [٩]، ﴿أَكْرَمِنِ﴾ [١٥]، ﴿أَهْنِنِ﴾ [١٦].

فأثبت البيزي الكلمات الخمس السابقة في الحاليين. وأثبت قنبل بخلف عنه: في الفجر ﴿بِالْوَاوِ﴾ [٩] بالوصل فقط وحذف الكلمات الاربع الباقية في الحاليين (١٢٥)، وتفرد بإثبات الباء في يوسف ﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ [٩٠] بالحاليين (١٢٦).

وأما **أبو عمرو**: اثبت منها في الوصل خاصة أربعاً وثلاثين ياءً (١٢٧). أما **ابن عامر**: اثبت هشام عنه كلمتين في الحاليين وهما في الاعراف ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [١٩٥] والكهف ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] وحذفهن ابن نكوان (١٢٨).

وأما **عاصم**: فحذفهن كلهن واختلف عنه في كلمتين في النمل ﴿فَمَا آتَانِي﴾ [٣٦] اثبتها حفص في الحاليين مع فتحها في الوصل وحذفها أبو بكر في الحاليين وفي الزخرف ﴿يَنْوَبُوا لِأَخْرُوقِ﴾ [٦٨] اثبتها أبو بكر في الحاليين مع فتحها في الوصل وحذفها حفص في الحاليين (١٢٩).

أما **حمزة**: فقد أثبت الباء في إبراهيم ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ﴾ [٤٠] وصلاً واثبت في الحاليين في النمل ﴿أَتَمِدُّونَنِي بِمَالِي﴾ [٣٦] (١٣٠).

وأما **الكسائي**: اثبت يائين وصلاً هما في هود ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] وفي الكهف ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ [٦٤] (١٣١).

أما **أبو جعفر**: اثبت الباء في طه ﴿الْأَلْتَمَعِنِ﴾ [٩٣] ويس ﴿إِنْ يُرِيدِنِ﴾ [٢٣] في الحاليين وفتحها وصلاً واثبت الباء في سبأ ﴿كَلْبُجَابِ﴾ [١٣] في الحاليين وبخلف عن ابن وردان (١٣٢).

أما يعقوب فعلى أصله من الاثبات في الحاليين.
وأما خلف فعلى أصله من الحذف في الحاليين.

هوامش البحث

- (١) ابن قتيبة: هو أبو عبد الله بن مسلم الكوفي مولداً الدينوري قضاء كان عالماً باللغة والأدب وغريب القرآن ومعانيه جمع علوماً كثيرة التصانيف، ت ٢٧٠هـ. ينظر: الفهرست ١١٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢٥١/١.
- (٢) ينظر: تأويل مشكل القرآن ٣٩-٢٠.
- (٣) ينظر: صحيح البخاري (كتاب فضائل القرآن) ٤/١٩٠٩-١٩١٠.
- (٤) عثمان بن عفان بن أبي العاص أميه بن عبد شمس الأموي الخليفة الثالث من السابقين الأولين للإسلام ذي النورين جامع القرآن صاحب الفضائل الكثيرة أحد العشرة المبشرين بالجنة، ت ٣٥هـ. ينظر: الوافي بالوفيات ٢/١٩٤، ومعرفة القراء ١/٢٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٢١.
- (٥) ينظر: الإبانة ٢٨، ومنجد المقرئين ٢٢.
- (٦) ينظر: الابنة ٤٧، ومنجد المقرئين ٢٣.
- (٧) ينظر: العبر ١/٢٥٧، وغاية النهاية ٢/٣٣٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٠٧-٤٠٨.
- (٨) ينظر: معرفة القراء ١/١٥٥، والعبر ١/٤٨٥، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٥.
- (٩) ينظر: العبر ١/٤٨٥، ومعرفة القراء ١/١٥٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٥.
- (١٠) ينظر: طبقات خليفة ٢٨٢، ومعرفة القراء ١/٨٦، وغاية النهاية ١/٤٤٣.
- (١١) ينظر: العبر ١/٤٥٥، ومعرفة القراء ١/١٧٣، وشذرات الذهب ٢/١٢٠.
- (١٢) ينظر: معرفة القراء ١/٢٣٠، والنشر ١/١٢٠، وشذرات الذهب ٢/٢٠٨.
- (١٣) الفهرست ٢٨، ونزهة الألباب ٣٠، والعبر ١/٢٢٣، والبداية والنهاية ١٠/١١٣.
- (١٤) ينظر: معجم البلدان ٢/٥٤٧.
- (١٥) ينظر: تاريخ بغداد ٨/٢٠٣، ومعرفة القراء ١/١٩١، وشذرات الذهب ٢/١١١.
- (١٦) ينظر: الأنساب ٧/١٩٠، ومعرفة القراء ١/١٩٣، وشذرات الذهب ٢/١٤٣.

- (١٧) ينظر: طبقات خليفة ٢٣٥، ومعرفة القراء ٨٢/١، وغاية النهاية ٤٢٣/١.
- (١٨) ينظر: النجوم الزاهرة ٣٢١/٢، وشذرات الذهب ١٠٩/٢، والعبير ٤٤٥/١.
- (١٩) ينظر: تهذيب التهذيب ١٤٠/٥، ومعرفة القراء ١٩٨/١، والوفاي بالوفيات ٢٠/١٧.
- (٢٠) ينظر: السبعة ٧٠، والإقناع ١١٥/١، ومعرفة القراء ٨٨/١، وأصول القراء العشرة.
- (٢١) ينظر: حلية الاولياء ٣٠٣/٧، وتاريخ بغداد ٣٧١/١٤، وشذرات الذهب ٣٣٤/١، وطبقات الحفاظ ١١٩.
- (٢٢) ينظر: تهذيب التهذيب ٤٠٠/٢، ومعرفة القراء ١٤٠/١، وغاية النهاية ٢٥٤/١، وقرآنة عاصم ٢٨.
- (٢٣) ينظر: شذرات الذهب ٢٤٠/١، ومعرفة القراء ١١١/١، وغاية النهاية ٢٦١/١.
- (٢٤) ينظر: تاريخ بغداد ٣٢٢/٨، وشذرات الذهب ٦٧/٢، وغاية النهاية ٢٧٢/١.
- (٢٥) ينظر: معرفة القراء ٢١٠/١، والبدور الزاهرة ١٠٠/١، وغاية النهاية ٢٧٤/١.
- (٢٦) ينظر: تاريخ بغداد ٤٠٣/١١، والنجوم الزاهرة ١٣٠/٢، وشذرات الذهب ٣٢١/١.
- (٢٧) ينظر: معرفة القراء ٢١٠/١، وشذرات الذهب ١٧٦/١، وغاية النهاية ٣٤/٢.
- (٢٨) مرت ترجمته في رواة أبي عمرو بن علاء البصري.
- (٢٩) ينظر: إرشاد المبتدي ١١٦، ومعرفة القراء ٧٢/١، وغاية النهاية ٣٨٢/٢.
- (٣٠) ينظر: معرفة القراء ١١١/١، وغاية النهاية ٦١٦/١.
- (٣١) ينظر: النشر ١٧٩/١، وغاية النهاية ٣١٥/١، والبدور الزاهرة ١٠٣/١.
- (٣٢) ينظر: معرفة القراء ١٥٧/١، وغاية النهاية ٣٨٦/٢، والنشر ١٨٦/١.
- (٣٣) ينظر: إرشاد المبتدي ١٥٢، ومعرفة القراء ٢١٦/١، والنشر ١٨٦/١.
- (٣٤) ينظر: معرفة القراء ٢١٥/١، تهذيب التهذيب ٢٩٦/٣، وغاية النهاية ٢٨٥/١.
- (٣٥) ينظر: ترجمة مرت وهو راوٍ لحمزة بن حبيب الزيات.
- (٣٦) ينظر: تاريخ بغداد ١٤/٧، غاية النهاية ١٥٥/١، والنشر ١٦٦/١.
- (٣٧) ينظر: تاريخ بغداد ١٤-١٥، العبير ١٩٣/٢، النجوم الزاهرة ١٥٧/٣.
- (٣٨) ينظر: التمهيد ١٦٢.
- (٣٩) ينظر: الرعاية ١٥٣.

- (٤٠) وهو خلاء الفم واللق. ينظر: التجويد المنهجي ١٠٠.
- (٤١) ينظر: الموضح في التجويد ٩٦.
- (٤٢) الجهر ضد الهمز وهو انحباس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج. ينظر: المذكرة في التجويد ٤٧.
- (٤٣) الرخاء: وهي ضد الشدة وهي جريان الصوت عند النطق بالحرف. ينظر: كفاية المستفيد ١٣١.
- (٤٤) الانفتاح ضد الاطباق وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها، ينظر: تنبيه الغافلين ٣٧.
- (٤٥) الاستقال ضد الاستعلاء وهو عدم ارتفاع اللسان إلى جهة الحنك. ينظر: التحديد ١٠٩.
- (٤٦) الاصمات ضد الإذلاق وهو الصعوبة والعسر عند النطق بالحرف. ينظر: التجويد المنهجي ١٠٧.
- (٤٧) المد: هو اطالة الصوت من حروف المد وهي الالف والواو والياء المسبوقة بحركات تناسبها. ينظر: التجويد المنهجي ٦٥، وفتح المتعال ٤٣.
- (٤٨) الترقيق: هو التخفيف وهو نحول يطرأ على الحرف عند النطق به. ينظر: المذكرة في التجويد ٥٤.
- (٤٩) ينظر: الموضع في التجويد ٩١.
- (٥٠) ينظر: النشر ١/١٦١، والاتحاف ١٤٥.
- (٥١) ينظر: الاقناع ١/٥٤٥.
- (٥٢) الكشف ١/٣٣١.
- (٥٣) ابن مهران: هو احمد بن الحسين أبو بكر الاصبهاني النيسابوري امام عصره في القراءات له كتاب المبسوط في القراءات العشر، ت ٣٨١هـ. ينظر: الانساب للسمعاني ٥٤٥، والعبير ٣/١٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٨١.
- (٥٤) ينظر: المبسوط ١٣٨.
- (٥٥) ينظر: التيسير ٦٩، والكشف ١/٣٣١.
- (٥٦) ينظر: الاقناع ١/٥٤٥.

- (٥٧) ينظر: الكشف ٣٣١/١.
- (٥٨) ينظر: الاتحاف ١٥٢.
- (٥٩) ينظر: النشر ١٨٠/١-١٨١.
- (٦٠) ينظر: الجدول المرافق.
- (٦١) ينظر: البذور ١٣٩-١٧٧، والنشر ١٣٧/٢، والاتحاف ١٧٧.
- (٦٢) ينظر: ارشاد المبتدي ٢٥٦، والنشر ٢٣٧/٢.
- (٦٣) ينظر: المبسوط ١٣٩، والبذور ١٨٨/١، والنهج المأمون ١٨.
- (٦٤) ينظر: النشر ٢٤٧/٢، والاتحاف ٢٢١.
- (٦٥) ينظر: ارشاد المبتدي ٢٧٦، والنشر ٢٤٧/٢.
- (٦٦) ينظر: المبسوط ١٥١، والاتحاف ٢٣٢.
- (٦٧) ينظر: الاقناع ٦٢٧/٢، والنشر ٢٥٦/٢.
- (٦٨) ينظر: إرشاد المبتدي ٣٢٦، والنشر ٢٦٧/٢.
- (٦٩) ينظر: السبعة ٢٩٩، وإرشاد المبتدي ٣٤٤.
- (٧٠) ينظر: إرشاد المبتدي ٣٦٧، والنشر ٢٨٨/٢.
- (٧١) ينظر: الاقناع ٦٦٨/٢، والنشر ٢٩٢/٢.
- (٧٢) ينظر: النشر ٢٩٢/٢، والاتحاف ٣٢٦.
- (٧٣) ينظر: التيسير ١٢١، والنشر ٢٩٧/٢.
- (٧٤) ينظر: ارشاد المبتدي ٣٨٧، والنشر ٢٩٧/٢.
- (٧٥) ينظر: الاقناع ٥٤٧/١، وارشاد المبتدي ٣٨٧.
- (٧٦) ينظر: ارشاد المبتدي ٣٨٧، والبذور ٤٤٠/١.
- (٧٧) ينظر: التيسير ١٣٤، وارشاد المبتدي ٣٩١.
- (٧٨) ينظر: ارشاد المبتدي ٣٩١، والنشر ٢٩٨/٢.
- (٧٩) ينظر: المبسوط ٢١٦.
- (٨٠) ينظر: التيسير ١٣٤، وارشاد المبتدي ٣٩١.
- (٨١) ينظر: السبعة ٣٦٤، والبذور ٦/٢.

- (٨٢) ينظر: الاقناع ٦٧٨/٢، والنشر ٣٠١/٢، والحجة لابن خالويه ٢٠٤.
- (٨٣) ينظر: الاتحاف ٣٤٨، والبدور للقاضي ١٧٧.
- (٨٤) ينظر: البدور ١٨/٢-٢٢، والاتحاف ٣٤٩-٣٥١.
- (٨٥) ينظر: المبسوط ٢٣٢، والبدور ٣٦/٢-٣٩.
- (٨٦) ينظر: النشر ٣١٦/٢، والبدور ٤٤/٢.
- (٨٧) ينظر: المبسوط ٢٤١، والنشر ٣١٦/٢.
- (٨٨) ينظر: البدور ٤٨/٢، والاتحاف ٣٦٧.
- (٨٩) ينظر: النشر ٣١٦/٢، والاتحاف ٣٩٦.
- (٩٠) ينظر: النشر ٣٢٣/٢، والبدور ٧٥/٢.
- (٩١) ينظر: النشر ٣٢٥/٢، والبدور للقاضي ٢١١.
- (٩٢) ينظر: المبسوط ٢٥٩، والنشر ٣٢٧/٢.
- (٩٣) ينظر: النشر ٣٢٧/٢، والبدور للقاضي ٢١٥.
- (٩٤) ينظر: النشر ٣٣٠/٢، والاتحاف ٤٠٣-٤٠٤-٤٠٦.
- (٩٥) ينظر: النشر ٣٣٦/٢، والبدور للقاضي ٢٣٠-٢٣١.
- (٩٦) ينظر: النشر ٣٤٠/٢، والاتحاف ٤٢٨، والرياش ١٨، والروض الباسم ٣٥.
- (٩٧) ينظر: النشر ٣٤٢/٢، والبدور ١٦٨/٢.
- (٩٨) ينظر: النشر ٣٤٤/٢، والاتحاف ٤٤١.
- (٩٩) ينظر: الاقناع ٧٤/٢، والبدور ٢٠٨/٢.
- (١٠٠) ينظر: النشر ٣٥١/٢، وسورة سبأ دراسة وتحليل ٣١٠.
- (١٠١) ينظر: النشر ٣٥٢/٢، وغيث النفع ٣٢٩.
- (١٠٢) ينظر: المبسوط ٣١٤، والنشر ٣٥٦/٢.
- (١٠٣) ينظر: الاقناع ٧٤٧/٢، والبدور ٢٣٦/٢.
- (١٠٤) ينظر: النشر ٣٦١/٢، والبدور ٢٣٧/٢.
- (١٠٥) ينظر: النشر ٣٦٢/٢، والاتحاف ٤٧٦.
- (١٠٦) ينظر: البدور ٢٥١/٢، والاتحاف ٤٨١.

- (١٠٧) ينظر: ارشاد المبتدي ٥٤٧، والنشر ٣٦٤/٢.
- (١٠٨) ينظر: التيسير ١٩٥، وارشاد المبتدي ٥٤٣.
- (١٠٩) ينظر: الاقناع ٧٦٢/٢، والنشر ٣٧٠/٢، والبدور ٢٨٤/٢.
- (١١٠) ينظر: الاقناع ٧٦٣/٢، والبدور ٢٨٩/٢.
- (١١١) ينظر: الاقناع ٧٧١/٢، والنشر ٣٧٦/٢.
- (١١٢) ينظر: النشر ٣٧٦/٢، والبدور ٣١٩/٢.
- (١١٣) ينظر: الاتحاف ٥١٧.
- (١١٤) ينظر: السبعة ٦١٨، والبدور ٣٣٦/٢.
- (١١٥) ينظر: النشر ٣٨٠، والاتحاف ٥٢٤.
- (١١٦) ينظر: الاقناع ٧٩٠/٢، والنشر ٣٨٩/٢.
- (١١٧) ينظر: النشر ٣٩١/٢، والاتحاف ٥٥٨.
- (١١٨) ينظر: الاتحاف ٥٦٨، والبدور للقاضي ٣٣٤.
- (١١٩) ينظر: السبعة ٦٨٣، والبدور ٤٢٤/٢.
- (١٢٠) ينظر: النشر ٤٠٠/٢، والاتحاف ٥٨٣.
- (١٢١) ينظر: البدور ٤٢٥/٢.
- (١٢٢) ينظر: المبسوط ٤١٩، والنشر ٤٠٤/٢.
- (١٢٣) ينظر: النشر ١٨٢/١، والاتحاف ١٥٢.
- (١٢٤) ينظر: التيسير ٦٩، والكشف ٢٣١/١.
- (١٢٥) ينظر: التيسير ٧٠، والاقناع ٥٤٦/١.
- (١٢٦) ينظر: الاقناع ٥٤٧/١، والكشف ٣٢٢/١.
- (١٢٧) ينظر: التيسير ٧٠، والاقناع ٥٤٧/١.
- (١٢٨) ينظر: التيسير ٧١، والاقناع ٥٤٨/١.
- (١٢٩) ينظر: التيسير ٧٠، والكشف ٣٢٢/١.
- (١٣٠) ينظر: التيسير ٧٠، والاقناع ٥٤٨/١.
- (١٣١) ينظر: التيسير ٧٠، والكشف ٣٢٢/١.

(١٣٢) ينظر: النشر ١/١٨٢، ١٨٣، ١٨٨، والاتحاف ١٥٣-١٥٥.

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم (المصحف الرقمي) برواية حفص عن عاصم.
- ٢- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الألف

- ٣- الإبانة عن معاني القراءات: لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تح: د. عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، مكتبة النهضة، قطر.
- ٤- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: البناء الدمياطي، شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الغني (ت ١١١٧هـ)، وضع حواشيه انس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨، ط ١.
- ٥- الإرشادات الجلية في القراءات السبع: د. محمد سالم محيسن، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.
- ٦- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر: أبو العز القلانسي الواسطي محمد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م، ط ١.
- ٧- الإقناع في القراءات السبع: ابن الباذش أبو جعفر، احمد بن علي بن احمد بن خلف، الأنصاري (ت ٥٤٠هـ)، تح: د. عبد المجيد قطامش، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ، بن الحسين بن بندار (ت ٥٢١هـ)، تح: د. عمر حمدان الكبيسي، ط ١.
- ٨- الأنساب: السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى، المعلمي، حيدر آباد، ١٣٣٨هـ / ١٩٦٣ م.

الباء

- ٩- البداية والنهاية: ابن كثير، إسماعيل بن عمر، الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تح: د. احمد أبو ملح، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م، ط ٣.

- ١٠- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: الشيخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ١١- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: أبي حفص سراج الدين، عمر بن قاسم بن محمد علي، الأنصار النشار (ت ٩٣٨هـ)، تح: الشيخ علي محمد معوض، وآخرين، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ط ١.

التاء

- ١٢- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تصحيح: محمد سعيد العرفي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٣- تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، تح: احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ط ٣.
- ١٤- التبصرة في القراءات: أبي محمد، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تح: د.محي الدين رمضان، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ط ١.
- ١٥- التجويد المنهجي: موسى إبراهيم الإبراهيم، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ط ١.
- ١٦- التحديد في الاتقان والتجويد: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تح: د.غانم قدوري حمد، مطبعة الخلود، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٨م، ط ١.
- ١٧- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع: ابن بليمة ابي علي الحسن بن خلف (ت ٥١٤هـ)، تح: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م، ط ١.
- ١٨- التمهيد في علم التجويد: شمس الدين أبو الخير، محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تح: د.غانم قدوري حمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ط ١.
- ١٩- تنبيه الغافلين وارشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم المبين: أبي الحسن على بن محمد النوري الصفاقسي (ت ١١١٢هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ط ١.

- ٢٠- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، دار صادر، بيروت.
- ٢١- التيسير في القراءات السبع: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤هـ)، عني بتصحيحه: اوتوبرتزل، مطبعة الدولة، استنبول، ١٩٣٠م.

الحاء

- ٢٢- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء: للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ).

الخاء

- ٢٣- خلاصة تهذيب الكمال: احمد بن عبد الله الخرجي (ت ٩٢٣هـ)، المطبوعات الاسلامية، حلب، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، ط٢.

الراء

- ٢٤- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: أبي محمد مكّي أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تح: د. أحمد حسن فرحات، دار الكتب العربية، دمشق، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- ٢٥- الرياش في رواية شعبة بن عياش عن عاصم بن أبي النجود: محمد نبهان بن حسين مصري، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، ط١.
- ٢٦- الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم: محمد موسى حسين نصر، دار عمار، عمان- الاردن، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ط١.

السين

- ٢٧- السبعة: ابن مجاهد أحمد بن موسى أبي بكر التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف، بمصر، ١٤٠٠هـ، ط٢.

٢٨- سورة سبأ- دراسة وتحليل: (رسالة دكتوراه) محمد عبد القادر الخلف، بإشراف: د.محمد صالح عطية الحمداني، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

الشين

٢٩- شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي أبي الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ)، مكتبة القدسي، بمصر، ١٣٥٠هـ.

الصاد

٣٠- صحيح البخاري: صحيح ابي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي رحمه الله، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (غرة رمضان سنة ١٣٧٧هـ).

الطاء

٣١- طبقات الحفاظ: الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ط ١.

٣٢- الطبقات: خليفة بن خياط العصفوري أبو عمرو (ت ٢٤٠هـ)، تح: اكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ط ١.

٣٣- طبقات المفسرين: الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤- طبقات المفسرين: للإمام الداوودي محمد بن علي بن احمد (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ط ١.

٣٥- طبقات الفقهاء: أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، تصحيح: خليل الميس، دار القلم، بيروت.

العين

- ٣٦- العبر في خبر من عبر: الذهبي شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تح: د.صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، الكويت، ١٩٦٦م.
- ٣٧- العنوان في القراءات السبع: أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، الاندلسي (ت٤٥٥هـ) تح: د.زهير زاهد، و د.خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ط١.

الغين

- ٣٨- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ)، عنى بنشره برجستراسر، مكتبة الخانجي، بمصر، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م.
- ٣٩- غيث النفع في القراءات السبع: علي النوري الصفاقسي (ت١١١٨هـ)، بهامش سراج القارئ المبتدي.

الفاء

- ٤٠- فتح المتعال: شرح تحفة الأطفال في علم التجويد، شرح خالد عزيز اسماعيل، رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٨٩٤) لسنة ١٩٨٦، طبع بمطابع جامعة الموصل، مديرية دار الكتب.
- ٤١- الفهرست: لابن النديم (ت٣٨٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.

القاف

- ٤٢- قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي رواية: (رسالة ماجستير) محمد عبد القادر الخلف، بإشراف: د.عبد الحميد حمد العبيدي، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، كلية العلوم الإسلامية، بغداد.

الكاف

- ٤٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تح: د.محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ط٢.
- ٤٤- كفاية المستفيد في فن التجويد: الحاج محي الدين عبد القادر الخطيب، مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ط٥.

الميم

- ٤٥- المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران النيسابوري، احمد بن الحسين (ت ٣٨١هـ)، تح: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ط٢.
- ٤٦- المذكرة في التجويد: تجويد رواية حفص عن عاصم طرز الحرز (الشاطبية)، لمحمد نبهان بن حسين مصري، دار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، ط٢٣.
- ٤٧- معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م، ط١.
- ٤٨- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ط٢.
- ٤٩- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تح: د.بشار عواد معروف، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ط١.
- ٥٠- منجد المقرئين ومرشد الطالبين: الامام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجوزي (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٥١- الموضح في التجويد: عبد الوهاب بن محمد، القرطبي (ت ٤٦١هـ)، تح: د.غانم قدوري حمد، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٩٩٠م.

النون

- ٥٢- النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة: ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية للترجمة والتأليف.
- ٥٣- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تح: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ط٣.
- ٥٤- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد (ت ٨٣٣هـ)، صححه: علي محمد ضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٥- النهج المأمون إلى رواية قالون: ابراهيم طه سليم الداية، الجامعة الاردنية، كلية العلوم، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ط١.

الواو

- ٥٦- الوافي بالوفيات: الصفدي، خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ)، تح: د. احسان عباس، واخرين، دار صادر، بيروت، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٤م.